

## أيامي تُخاصِمُ بعضَها

سأقولُ للأحزانِ عذراً فارحلي  
طالَ المُقامُ وللمُقامِ أصولُ  
أظننتِ أنَّ القلبَ دارُكِ يا تَرى؟  
أم أنَّ قلبي للمُقامِ جميلُ  
لو كنتِ ضيفاً جاءَ يطلبُ فضلنا  
فأنا قَريٌّ للضيوفِ أميلُ  
لكنَّ بعضَ الصَّيفِ يثقلُ مَكنُهُ  
وأنا بأحوالِ الدُّنا مشغولُ  
هياً ارحلي عني فأنتِ ثَقيلَةٌ  
ما عادَ عندي بالشَّموعِ فتيلُ  
سأقولُ عُرفاً في الحياةِ لتفهمي  
إنَّ السنينَ مواسمَ وفصولُ  
دوري علينا كالفصولِ أو اهجري  
شوقي لوجهكِ فاترٌ وهزيلُ

هَيَّا ارحلي عَنَّا بلطفٍ وارسلي  
بشرى لنا إِنَّ الفؤادَ عليّ  
كم بات في الأحزانِ دهرًا يشتكي  
من طولِ ليلي والسهادِ طويلُ  
يا سعدُ أقبلْ عندنا فبدارنا  
بابُ الهنا منذُ الصَّبَا مقفولُ  
لو كنتَ تبحثُ عن حزينٍ في الورى  
فأنا هُنا بين الجراحِ قَتيلُ  
أو كنتَ ترجو للعليلِ شفاءهُ  
فأنا على مرِّ السنينِ عليّ  
يا يُمنُ أيامي تُخاصِمُ بعضَها  
فهل التَّصافي بينها مأمولُ؟

=====